كلية التربية النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

بحوث فى العلوم والفنون النوعيه

العدد الثاني عشر/ المجلد الثالث والعشرون

ديسمبر 2024

University youth's practices to confront cyber bullying and its relationship to their social compatibility

Dr. Sherine Hamdi El Gohary
Lecturer of Home Management and Family Economics Faculty of Specific Education Alexandria University
drcherryhamdi@gmail.com
sheren.elgohary@alexu.edu.eg

Abstract:

This research was conducted with the aim of studying the relationship between university youth practices to confront cyber bullying and its relationship to their social compatibility. The research sample consisted of (137) male and female students from Matrouh University and Alexandria University, who were selected in a simple random way. The research tools included a general data form for the university student and his family, a questionnaire on university youth practices to confront cyber bullying, and a questionnaire on social compatibility with its dimensions (family relations - social relations). The research followed the descriptive analytical approach, and the data were classified and tabulated using the Statistical Package for the Social Sciences, version No. (20) (SPSS 20). The results showed a statistically significant correlation between the practices of the research sample youth to confront cyber bullying and their social compatibility at a significance level of (0.01). The results also showed statistically significant differences at a significance level of (0.01) in the practices of university youth to confront cyber bullying according to gender (male - female) in favor of males. It also showed statistically significant differences in their social compatibility according to gender in favor of females at a significance level of (0.01). It also became clear that the majority of the research sample had a high level of their practices to confront cyber bullying, while their level of social compatibility was average. The research recommended the necessity of holding more seminars and preparing intensive and thoughtful

programs for university youth and through various media to raise their awareness about the phenomenon of cyberbullying, its negative effects, and the best ways to confront it.

Keywords:

Cyberbullying – Social compatibility – University youth's.

ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي

د/شيرين حمدي الجوهري

مدرس إدارة منزل واقتصاديات الأسرة–كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

drcherryhamdi@gmail.com

sheren.elgohary@alexu.edu.eg

الملخص

هدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي. تكونت عينة البحث من (137) طالب وطالبة من طلاب جامعة مطروح وجامعة الإسكندرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للطالب الجامعي وأسرته، استبيان ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني، واستبيان التوافق الاجتماعي بأبعادها (العلاقات الأسرية–العلاقات الاجتماعية)، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإصدار رقم (20) (SPSS 20). أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني وتوافقهم الاجتماعي عند مستوى دلالة (0,01)، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) لممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً للنوع (ذكر– أنثى) لصالح الذكور، كما تبين عن وجود فروق دالة إحصائياً لتوافقهم الاجتماعي تبعاً للنوع لصالح الإناث وذلك عند مستوى دلالة (0,01)، كما اتضح أن غالبية العينة البحثية لديهم مستوي مرتفع من ممارساتهم لمواجهة التنمر الإلكتروني، أما مستوى توافقهم الاجتماعي فكان متوسط. وأوصي البحث بضرورة إجراء المزيد من الندوات وإعداد برامج مُكثفة ومدروسة للشباب الجامعي وعبر وسائل الإعلام المتنوعة لتوعيتهم عن ظاهرة التنمر الإلكتروني وآثارها السلبية وأفضل السُبل لمواجهتها.

الكلمات الكاشفة: التنمر الإلكتروني –التوافق الاجتماعي– الشباب الجامعي.

المقدمة والمشكلة البحثية:

شهد العالم تقدماً كبيراً في شتى الميادين ومن ضمنها مجال تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت وتطبيقاتها المتقدمة، لتي أحدثت ثورة معرفية هائلة وسهلت التواصل والتقارب بين الأفراد في أي مكان في العالم وحولت العالم إلى قرية صغيرة بسبب تعاظم صناعة الإنترنت وتنامى أعداد مستخدميها في شتى أنحاء العالم .

مما لاشك فيه أن تعامل الأفراد مع مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت يُعرضهم للعديد من المخاطر أيضاً، حيث أصبحت هذه المواقع متاحة لهم بشكل واسع خاصة مع انتشار الهواتف الذكية ومع الظهور المتواصل لتقنيات التواصل الجديدة (مها عبد الوهاب ، 2015: 106).

مع ظهور التطور الرقمي الذي تنتشر فيه المعلومات في لمح البصر وتزايد إقبال أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، إذ وفرت مميزات من حيث التكلفة وسرعة التدفق وسهولة الوصول إلى المستقبل والتفاعلية، وغيرها من الجوانب الإيجابية المتمثلة في توفر المعرفة والتسلية وكوهنا مصدر الأخبار والمعلومات، ومع ذلك رافقتها بعض السلبيات على واقع المجتمع ومنها الجرائم الإلكترونية (هيام عبد الهادي، 835:2021).

التنمر الإلكتروني قضية ثقافية في نشأتها فالمتنمر إلكترونياً ليس فقط هو من يحب نشر الأذى أو الضرر المتعمد وإنما قد يكون متفرج لسلوكيات التنمر الإلكتروني ثم قام بهذه السلوكيات فتعرض الشباب لوسائل الإتصال يُزيد من سلوك التنمر وأعداد المتنمرين إلكترونياً (Den, A. & Konijn , E. ,2015:203).

قد يقود الإسراف في الاستخدام للهاتف الذكي إلى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك بعض السلوكيات السلبية مثل التنمر الإلكتروني حيث ينطوي التنمر الإلكتروني على سلوك مكافئ لسلوك التنمر التقليدي، مع النية والعدوانية واختلال توازن القوة وتكرار السلوك المسيء كونها عناصر أساسية لكلا النوعين، وقد يغيب تكرار العدوان فالتنمر التقليدي عن

التنمر الإلكتروني. وقد يصبح التنمر الإلكتروني جريمة إذا تضمن التهديد بالعنف أو التهديد بالقتل أو المكالمات الهاتفية أو النصوص الفاحشة والمضايقة أو الرسائل الجنسية والاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي أو خطاب الكراهية وانتهاكات الخصوصية (Alsawalqa,R, 2021:3)

يُشكل التنمر الإلكتروني خطورة علي المجتمع بآثاره نظراً لطبيعة البيئة الإفتراضية التي يرتع فيها المتنمر عبر الإنترنت معتمداً علي معلوماته ومهاراته بتكنولوجيا المعلومات للتسلل للحسابات الشخصية للضحايا مُستتراً خلف لوحة المفاتيح ومحتمياً بها مستخدماً إياها كسلاح فتاك مجهول الهوية عميق التأثير مُرتكزاً علي ثلاثة أساسيات وهي تعمد الإيذاء والتكرار وعدم توازن القوة ومن ثم يُحدث ابتزازاً في زمن يسير Patchin , J. & Hinduja, S. (2015:70)، وهذا ما أكدته دراسة Burton, et.al (2013:103) التي أشارت أن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكتروني غير قادرين علي تحديد متنمريهم.

فئة الشباب الجامعيين من الفئات الأكثر استخداماً للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة الذكية ليصل الأمر عند البعض منهم إلى حد الإدمان والتعرض لمخاطرها وعدم وجود رقابة عليهم والإدارة الجيدة لهذه المخاطر **(مازن الحكيم،2019: 32)**، كما توصلت دراسة كلاً من **أمينة الشناوى** (2017: 519)، ودراسة **سهيلة بن دادة وفريحة كريم (2021: 671)، ودراسة رحمة بنت محمد الغامدي ونجلاء محمود الحبشي (2020: 30)، (Albert, S. (2014: 2** التي أكدت أن فئة الشباب الجامعي لجريمة هم أكثر عرضة للعديد من المخاطر الإلكترونية مثل فقدان الخصوصية والتنمر الإلكترونى وتهديدات الإنترنت ولها الأثر الكبير على تحصيلهم الدراسي.

مع التطور والانتشار السريع لوسائل الاتصالات الالكترونية كالفيسبوك وتويتر وانستجرام، ومع الاستخدام السيء وغياب دور الرقابة الوالدية، الأمر الذي أدى إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني حيث بات يشكل خطراً على الأبناء فلم يعد قاصراً فقط على المحيط الجامعي بل امتد أثره إلى العالم الإلكتروني, ومن أبرز أشكال التنمر الإلكتروني اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الاكاذيب والقصص المسيئة

لأصحاب الحسابات ومواقع التواصل الاجتماعي واستخدام الالفاظ غير الأخلاقية وإرغام الشخص بطريقة لا أخلاقية على البوح بالبيانات الشخصية, والسطو على الصور الشخصية ونشرها على حسابات أخرى (رمضان حسين ، 2016: 93).

في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي واهتمام أفراد الأسرة خاصة الأبناء باستخدام هذه الشبكات في النشر والترويج والترفيه والتعليق والمشاركة، تتضح ظهور بعض المخاطر والجرائم الإلكترونية لعدة أسباب سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية فقد تتيح الظروف لبعض مستخدميها الانتقام عبرها سواء بالرأي أو بالتعبير أو بالمشاركة أو بالترويج لمواقف تنافي أخلاقيات وأدبيات تلك الشبكات وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية والأسرية **(محمد سالم، 2020: 166)**.

فالتوافق الاجتماعي يظهر قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين بشكل مثمر ومتميز، كما بساعد على التطور في مجتمعه والتقدم وتمتعه بقدر كبير من الإستقرار والثقة في قدراته وإمكاناته بما يُحقق تقدم وبناء المجتمع ولذلك يحاول الشباب جاهدين أن يقوموا بتغيير إتجاهتهم وسلوكهم بما يُحقق لهم أكبر قدر من التوافق النفسي والإجتماعي والأسري **(حسين الحسيني، 2016: 218)**.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التوافق الاجتماعي في المجتمعات، تعتبر من أهم العوامل في التوافق الاجتماعي وهو التوافق الأسري، للوالدين دوراً هاما وحاسمًا في بناء قيم التعاون والتفاهم والاحترام بين أفراد الأسرة، وخلق جيل متعاون ومتفاهم في المستقبل، والعلاقات الاجتماعية القوية تسهم في بناء أسس التفاهم والتعاون بين الأفراد وتحقيق التوازن في الحياة الاجتماعية كما لها أيضاً دورًا في تحديد مستوى العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتسهم في بناء صداقات قوية وثابتة وتعزيز الروابط السلمية ويسود التفاهم والاحترام المتبادل والعطاء والحب والتضحية واحترام القيم والمعتقدات بين الثقافات المختلفة حيث يشعر الفرد بالانتماء والتواصل مع مجتمعه ، وتقليل الشعور بالعزلة والوحدة **(بلقاضي فؤاد، 2016: 72)**.

فإن البيئة المحيطة بالفرد لها دورًا في تشكيل مستوى التوافق الاجتماعي، قد تؤثر بعض الظروف علة التوافق الاجتماعي مثل: الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعمل على تحقيق مدى التوافق الاجتماعي في المجتمعات. على سبيل المثال، قد تكون هناك

صعوبات في تحقيق التوافق الاجتماعي في بيئات تعاني من الفقر والعنف والتمييز، من المهم توفير البيئة الملائمة والفرص المتساوية لجميع أفراد المجتمع من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي الشامل **(نجاح عبد الجليل ،2010: 26)**.

تبين من دراسة (Lazarous, S., 2009:10) أوضحت النتائج أن التوافق الإجتماعي يبدأ بتفاعل الفرد داخل الأسرة والرفاق والجامعة، والمجتمع بشكل عام، ويتطلب التوافق إلتزام الفرد بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ويتعدي ذلك إلي الإلتزام بتغيرات الظروف الحادثة في المجتمع، والسعي لتطوير هذه الظروف نحو الأفضل والأحسن، والشعور بالرضا وتقبل ذاته، وبذلك فإن التوافق الإجتماعي يساعد الفرد علي بناء علاقة منسجمة بينه وبين البيئة وأسرته، كي تشبع حاجاته، وتلبي حاجات مجتمعه وبيئته، دونما أي تعارض أو تناقض بين هذه الحاجات.

ومن هنا يتضح مشكلة الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على: ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني وعلاقته بتوافقهم الإجتماعي. وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أكثر الأجهزة الإلكترونية إستخداماً لمواقع شبكات التواصل الإجتماعي لدي عينة البحث؟
- ما أشهر مواقع شبكات التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدي عينة البحث؟
- ما العلاقة بين بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) وبين (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي)؟
- ما الفروق في (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) تبعاً للنوع (ذكر– أنثى) ومكان السكن (حضر–ريف)؟
- ما مدى اختلاف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (العمر–عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) في تفسير

نسبة التباين في (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الإرتباط بينهم؟

– ما العلاقة بين ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق الاجتماعي؟

أهداف البحث:

هدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني وعلاقته بتوافقهم الإجتماعي، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- قياس مستوى ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني.
- قياس مستوى التوافق الاجتماعي لدى الشباب عينة البحث.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) وممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) والتوافق الاجتماعي.
- إيجاد الفروق بين كل من (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) تبعاً للنوع (ذكر–أنثى) ومكان السكن(حضر– ريف).
- تقييم تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) على كل من (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي).
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسات عينه البحث بالتنمر الإلكتروني والتوافق الاجتماعي لدى عينه البحث.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي للاعتبارات الآتية:

أهمية تطبيقية في مجال (خدمة المجتمع وتنمية البيئة):

- محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التنمر الإلكتروني وأسبابه باعتباره من الظواهر التي انتشرت حديثاً في التطور التكنولوجي السريع بالغة الخطورة في مجتمعنا.
- لفت انتباه المسؤولين والمعنيين في الدولة إلى خطورة جرائم التنمر الإلكتروني للعمل على مكافحتها والحد منها
- يستمد البحث أهميته من أهمية العينة البحثية حيث تناول البحث فئة عمرية مهمة وهي فئة الشباب التي تتميز بخصائص محددة تجعلها الفئة العمرية الأكثر استخداماً لوسائل التقنيات الحديثة.
- تنبثق أهمية الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية وإجتماعية.

أهمية نظرية (في مجال التخصص):

- نتائج البحث قد تسهم في عقد برامج تعليمية ودورات تدريبية يقوم بها متخصصي في مجال إدارة شئون الأسرة للتوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني.
- قد تساهم النتائج المتوصل إليها إلى العمل على تفعيل وحدات الإرشاد النفسي في الجامعات المصرية لتوجيه وإرشاد الطلاب للوقاية من مخاطر التنمر الإلكتروني .
- يعتبر موضوع البحث من الموضوعات الجديدة في مجال إدارة شئون الأسرة نظراً للانتشار الواسع لاستخدام أفراد الأسرة لوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة، وبالتالي انتشار الجرائم الإلكترونية بشكل واسع مما يؤثر على أمن وسلامة المجتمع.
- قد تعتبر النتائج التي سيتم التوصل إليها في هذا البحث إضافة علمية جديدة في مجال إدارة شئون الأسرة بصفة خاصة، حيث يمكن استعانة الباحثين بالمعلومات المتضمنة في البحث بكل ما تنطوي عليه من مفاهيم ومتغيرات

ومقاييس وفروض بحثية وما استخدم فيه من أساليب احصائية، كما يساعد على فتح آفاق جديدة لإجراء مزيد من الأبحاث المستقبلية في هذا المجال .

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب– المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) وبين (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) كما تدركها العينة البحثية.
- توجد علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب– المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) وبين (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) كما تدركها العينة البحثية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) وفقاً للنوع (ذكر– أنثى) ومكان السكن (حضر– ريف).
- يوجد تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) على كل من (ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، التوافق الإجتماعي) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.
- توجد علاقة ارتباطية بين ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق الاجتماعي لدى عينه البحث.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الممارسات: Practices

يشير مصطلح إلى السياسات أو الإستراتيجيات أو البرامج أو العمليات المبتكرة التي تسهم في الحصول على أداء جيد. قابلة وملائمة للتطبيق على الآخرين **(حسن جامع، 2010:86)**.

تعرف **الممارسات إجرائياً** بأنها مجموعة من السلوك المعارف والمهارات والاجراءات التي يتقنها الشباب الجامعي بطريقة جيدة ويقوموا بتطبيقها لمواجهة التنمر الإلكتروني.

يعرف التنمر: Bullying

هو سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبلغ عن حادثة التنمر، وهذا هو سر الاستقواء على **الضحية (على الصبيحان ومحمد القضاة، ٢٠١٣: 66)** .

مفهوم التنمر الالكتروني: Cyberbullying

بأنه هو سلوك عدواني متعمد يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص يستخدمون أشكالا إلكترونية للتواصل بشكل متكرر وبمرور الوقت ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسه مثل نقل رسائل وصور تحط من قدر الفرد أو مجموعة معينة من الأفراد أو تثير القلق والتهديد، أو الأساءة بوسائل إلكترونية، ويمكن أن يتخذ أشكالا مختلفة كالرسائل والصور والتسجيلات، ويستخدم الشبكات المغلقة (الفيسبوك) والشبكات المفتوحة (اليوتيوب) **(أحمد منصور، ٢٠20 : 329)** .

تعرف التنمر الالكتروني إجرائياً:

سلوك عدواني لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي لشباب الجامعة يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص عبر وسائل التواصل الاجتماعى غرضها الإيذاء والإقاع بالضحية مثل الاستهزاء من خلال التعليقات والرسائل البذيئة ونشر الإشاعات والأكاذيب، وتلفيق الصور لتشويه السمعه، أو التحريض والاساءة او المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة ، والحسابات الوهمية، الإقصاء والحجب من المجموعات على الانترنت، والابتزاز والتهديد بالصور ونشر مقاطع فيديو خاص بالشباب، وانتحال الشخصية.

التوافق الاجتماعي:

قدرة الشباب علي بناء علاقة إجتماعية مُنسجمة مع الأشخاص في بيئتهم بحيث يشبع حاجاته، ومن جهة أخري يُلبي حاجاتهم المجتمعة والبيئة والأسرية، دون أي تعارض أو تناقض بين هذه الحاجات. **(تامر صالح،54:2018).**

يُعرف التوافق الإجتماعي إجرائياً

قدرة الشباب الجامعي علي تحقيق التواؤم والإنسجام بين إحتياجاتهم الفردية والإجتماعية والأسرية ومع تلبية إحتياجات المجتمع في حدود الدور الإجتماعي.

العلاقات الأسرية:

بأنها التفاعل المتبادل الذي يستمر فترات طويلة بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات فيما بين الأب والأم من ناحية، وبينمها وبين أبنائهما من ناحية، وبين الأبناء بعضهم البعض من ناحية أخرى **(حنان الشهري،18:2013).**

هي مجموعة من المعاملات الأسرية التي تخلق داخل كل أسرة، وتفاعلهم ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض، والتي تختلف من أسرة لأخرى **(نورة الزهراني، ٢٠12 : 263).**

تعرف إجرائياً بأنها التفاعل المتبادل بين الشباب الجامعي وأسرهم وتتمثل في العلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض والعلاقة بين الأبناء والوالدين في إطار ممارسة كل منهم لحقوقه وواجباته اتجاه أفراد أسرته.

العلاقات الاجتماعية:

هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه

العلاقات: الصداقة، والروابط الأسرية والقرابة، وزمالة العمل والمعارف أو الأصدقاء الضحية **(سامية بوشاشي، ٢٠10 : 32)**.

تعرف العلاقات الاجتماعية إجرائياً بأنها:

هي الروابط التي تتكون بين شباب الجامعة في سياقات مختلفة وتلاحم الأفراد و المجتمعات بين بعضها البعض، مثل الأسرة، الأصدقاء، الزملاء ،الأقرباء يمكن أن تكون هذه العلاقات إيجابية أو سلبية، وهي تتنوع من العلاقات السطحية إلى العلاقات العميقة والدائمة.

شباب الجامعة:

بأنهم مجموعة الشباب من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة الإسكندرية التي تتراوح أعمارهم بين 18–23عاماً، يتميزون بعدة خصائص من بينها العزلة وعدم قبول الواقع الاجتماعي والارتباط بالعالم الافتراضي والجرأة والمغامرة وسرعة تبني الأفكار، وذلك نتيجة لأن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة اكتمال شخصية الفرد المستقلة نتيجة لعمليات النضج العاطفي والجنسي والجسمي والعقلي والذهني والنفسي والاجتماعي **(راندة أحمد:43:2015)**.

يعرف شباب الجامعة إجرائياً بأنهم مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية التي تتراوح أعمارهم بين 18–23عاماً، يتميزون بعدة خصائص من بينها العزلة وعدم قبول الواقع الاجتماعي والارتباط بالعالم الافتراضي والجرأة والمغامرة وسرعة تبني الأفكار، وذلك نتيجة لأن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة اكتمال شخصية الفرد المستقلة نتيجة لعمليات النضج العاطفي والجنسي والجسمي والعقلي والذهني والنفسي والاجتماعي.

ثانياً: منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي

المنهج الوصفي التحليلي:

– منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً، والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابها، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة **(حسن جامع، 115:2010)**.

- **الحدود البشرية: شاملة البحث:** طلاب جامعة مطروح وجامعة الإسكندرية.

عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية:

اشتملت على (15) طالب وطالبة من طلاب جامعة مطروح وجامعة الإسكندرية بواقع (9) طالبة، (6) طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة (صدفية) لتطبيق الاختبار المبدئي (Pre-test) لأدوات البحث (استمارة الاستبيان) وحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للاستخدام.

عينة البحث الأساسية:

تم الحصول على العينة الأساسية للبحث من طلاب جامعة مطروح وجامعة الإسكندرية، حيث بلغت عينه البحث **(137)** طالب وطالبة بواقع (56) ذكور، و(81) أناث من جميع الفرق من كليات مختلفة بالجامعة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة (صدفية).

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث خلال الفترة من شهر سبتمبر- أكتوبر 2024.

أدوات البحث:

اشتملت أداة البحث (الاستبيان) على عدة استمارات:

- استمارة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية وأسرهم.
- استبيان ممارسات الشباب لمواجهه التنمر الإلكتروني.
- استبيان التوافق الاجتماعي.

المحور الأول: استمارة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية وأسرهم:

تم إعداد عبارات هذا المحور بحيث تتضمن بيانات الطلاب وأسرهم والتي تخدم أهداف البحث، حيث اشتملت على البيانات التالية:

- البيانات الخاصة بأسر العينة البحثية، واشتملت على:

العمر بالسنوات وتم تقسيمه إلى 4 فئات (أقل من 18عام- من 18 إلى أقل من20- من20 إلى أقل من 22- من 22عام فأكثر) بتقييم (1، 2، 3، 4) على الترتيب. النوع (ذكر- أنثى) بترميز (1،2) على التوالي. عدد أفراد الأسرة وفئاتها (من 3 إلى 5- من 6 إلى 8- أكثر من 8 أفراد) بتقيم (1، 2 ، 3) على الترتيب. المستوى التعليمي للأب/ للأم وقسم إلي (مستوي تعليمي دون المتوسط "أمي أو يقرأ ويكتب أو ابتدائي أو إعدادي"- مستوي تعليمي متوسط "دبلوم أو ثأنوي"- مستوي تعليمي عالي "جامعي"- مستوي تعليمي فوق الجامعي "دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه")، بتقييم (1 ، 2، 3، 4) على التوالي. الدخل الشهري للأسرة وفئاته (أقل 3000 جنيه/ شهر- من 3000 إلى أقل من 4000 جنيه/ شهر- من 4000 إلى أقل من 5000 جنيه/ شهر- أكثر من 5000 جنيه/ شهر) بتقييم (1 ، 2، 3، 4) على الترتيب. منطقة السكن الأصلية (ريف- حضر) بترميز (1،2) على التوالي.

المحور الثاني: محور ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهه التنمر الإلكتروني، واشتملت على:

بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بالتنمر الإلكتروني مثل **دراسة شيماء عبد الحفيظ وآخرون (3023: 107 – 108)، ثناء محمد (2019: 117 -223).**

وصف الاستبيان: اشتمل الاستبيان على محور ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني وتم تقسم مستويات المعارف بطريقة المدى.

محور ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني:

يتكون هذا المحور من30 تشمل عبارة خبرية تقيس ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل رفض طلبات الصداقة للأفراد الغرباء، تجنب نشر الصور الشخصية والعائلة، ابلاغ

الجهات المختصة عن أي حسابات ورسائل مزعجة، حذف الرسائل المجهولة على مواقع التواصل الاجتماعي بدون فتحها، الابتعاد عن استقبال مكالمات صوتية ومرئية من مجهولين، في حين تجنب عدم الرد على رسائل الزملاء لإحراجهم أو التقليل منهم، الابتعاد عن حجب أحد الزملاء من المجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحذر من انشاء حسابات مزيفة للتنمر عليهم وتهديدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومساومتهم بمقابل مادي لعدم نشر انتهاكات خاصة لهم وافشاء أسرارهم. تتحدد الإجابة الإجابة على عبارات المحور وفقاً لثلاثة إختيارات ما بين (نعم–أحيانا– لا) أعطيت الإجابات قيم رقمية (Scores) (3،2،1) للعبارات الإيجابية و(1،2،3) للعبارات السلبية. وقد تم حساب مستوي باستخدام معادلة المدي لممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني حيث بلغ الحد الأقصى للدرجات 90 درجة والحد الأدنى 30 درجات، قسمت إلى ثلاثة مستويات، وهي: مستوى منخفض (من 30 إلى 49 درجة)، مستوي متوسط (من 50 إلى 69 درجة)، ومستوي مرتفع (من 70 إلى 90 درجة).

المحور الثالث: التوافق الإجتماعي، اشتمل هذا المحور على:

بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقاً للتعريف الإجرائى وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بالتوافق الإجتماعي، مثل دراسة **محمد بكر (2013: 63 – 68)، ودراسة شيرين حمدي الجوهري (2020: 197–203).**

وصف الاستبيان: اشتمل الاستبيان على محورين هما (العلاقات الأسرية – العلاقات الاجتماعية)، وتم حساب المستوى بطريقة المدى.

أولاً: العلاقات الأسرية:

يتكون من 14عبارة خبرية عبارة خبرية تقيس فيها مستوى العلاقات الأسرية لدى الشباب عينه البحث لمراعاتهم لاسرتهم وشعورهم بالأمان معهم ومشاركتهم الافراح والاحزان والشعور بالثقة وايجاد العون والمساندة حين يحتاجه وكذلك شعور بعض الشباب بافتقادهم للثقة المتبادلة مع أسرهم وعدم الشعور بالانتماء للأسرة وشعور أسرتهم بالقلق المستمر ونشوب الخلافات الدائمة بينهم وشعورهم بفجوة فكرية بينهم وبين أسرتهم، تتحدد الإجابة على عبارات المحور وفقاً لثلاثة إختيارات ما بين (نعم–أحيأناً– لا) أعطيت الإجابات قيم رقمية (Scores) (3،2،1) للعبارات الإيجابية و(1،2،3) للعبارات السلبية. وقد تم حساب مستوي العلاقات الأسرية باستخدام معادلة المدي حيث بلغ الحد الأقصى للدرجات 14 درجة والحد الأدنى 42 درجات، قسمت إلى ثلاثة مستويات، وهي: مستوى منخفض (من 14 إلى 23 درجة)، مستوي متوسط (من 34 إلى 32 درجة)، ومستوي مرتفع (من 33 إلى 42درجة).

ثانياً: العلاقات الاجتماعية:

اشتمل على (16) عبارة خبرية تقيس العلاقات الاجتماعية وقدرة الشباب الجامعي على تكوين علاقات مع أفراد المجتمع ومع زملائهم وتحمل الضغوط الإجتماعية وتحمل تصرفات الآخرين عند غضبهم ومساندتهم في الأزمات والمواقف الصعبة وقضاء معظم أوقاتهم مع رفقائهم وقدرتهم على تكوين صدقات جديدة بسهولة. تتحدد الإجابة على العبارات من خلال الإستجابات (نعم- لا أعرف- لا)، أعطيت الإجابات قيم رقمية (Scores) (3،2،1) للعبارات الإيجابية وللعبارات السلبية (1،2،3)، وقد تم حساب مستوي العلاقات الاجتماعية بإستخدام معادلة المدي حيث بلغ الحد الأقصى للدرجات 38 درجة والحد الأدنى 16 درجات، قسم مستوي الممارسات إلى ثلاثة مستويات، وهي: ممارسات ضعيفة (ممارسات خاطئة) (من 16 إلى 26 درجة)، ممارسات متوسطة (ممارسات محايدة) (من 27 إلى 37 درجة)، ممارسات قوية (ممارسات سليمة) (من 38 إلى 16 درجة).

تقنين أدوات البحث (الصدق- الثبات):

أولا: صدق الاستبيان:

يقصد به " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه، أو السمة المراد قياسها، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان" **(ذوقان عبيدات،2008).**

أدوات البحث (الصدق- الثبات):

أولاً: صدق الإستبيان:

تم حساب صدق الإستبيان بطريقتين وهما:

1- صدق المحكمين: (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى):

للتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الإستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة للحكم على الإستبيان، وكانت متوسط نسب إتفاق السادة المحكمين على عبارات الإستبيان (97.32%).

2- صدق الإتساق الداخلي (الصدق البنائي):

استخدام الشباب عينه البحث لتطبيقات الهواتف الذكية:

يوضح جدول(1) قيم معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان استخدام الشباب عينه البحث لتطبيقات الهواتف الذكية وبين الدرجة الكلية لكل محور:

جدول (1) قيم معاملات الإرتباط بين عبارات ابعاد ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للبعد

ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني					
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	0.746**	11	0.821**	21	0.650**
2	0.846**	12	0.677**	22	0.884**
3	0.762**	13	0.862**	23	0.898**
4	0.661**	14	0.868**	24	0.646**
5	0.641**	15	0.974**	26	0.739**
6	0.967**	16	0.755**	26	0.888**
7	0.825**	17	0.575**	27	0.729**
8	0.841**	18	0.567**	28	0.872**
9	0.933**	19	0.583**	29	0.734**
10	0.678**	20	0.872**	30	0.606**

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

يتضح من القيم الواردة بجدول (1) أن معاملات الإرتباط لمحور ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني تراوحت بين(0.974إلى 0.567) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق وتجانس عبارات المحور.

ثانياً: محاور التوافق الاجتماعي تشمل:

جدول (2) قيم معاملات الإرتباط بين عبارات محوري التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد

التوافق الاجتماعي							
العلاقات الأسرية				العلاقات الاجتماعية			
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
د1	0.702**	9	0.892**	1	0.701**	9	0.734**
2	0.813**	10	0.741**	2	0.681**	10	0.711**
3	0.864**	11	0.881**	3	0.692**	11	0.758**
4	0.784**	12	0.714**	4	0.882**	12	0.632**
5	0.608**	13	0.854**	5	0.709**	13	0.706**
6	0.792**	14	0.716**	6	0.686**	14	**0.806**
7	0.941**			7	0.514**		
8	0.851**			8	0.740**		

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

يتضح من القيم الواردة بجدول (2) أن معاملات الإرتباط في محور التوافق الاحتماعي تشمل على محور العلاقات الأسرية تراوحت بين (0.941إلى 0.608) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق وتجانس عبارات المحور, أما معامل الإرتباط لمحور العلاقات الاجتماعية تراوحت بين (0.882إلى 0.514) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق وتجانس عبارات المحور.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

ثبت أنه من الناحية التطبيقية في حالة أن معامل "ألفا" أكبر أو يساوي (0,60) تعتبر قيمة مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية **(أسامة ربيع، 2008).**

جدول (3) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيأن (ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني –محاور التوافق الاجتماعي)

استبيان ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني			استبيان التوافق الاجتماعي		
المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني	30	0.881	العلاقات الأسرية	14	0.858
			العلاقات الاجتماعية	16	0.819
			اجمالي التوافق الاجتماعي	30	0.908

يتضح من القيم الواردة بجدول (3) أن قيم معامل "ألفا كرونباخ" (0.881) ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني وقيم معامل ألفا كرونباخ" (0.908) الاجمالي لاستبيان التوافق الاجتماعي و قيم معامل "ألفا كرونباخ" لمحور العلاقات الأسرية (0.858) و قيم معامل "ألفا كرونباخ" لمحور العلاقات الاجتماعية (0.819) تشير جميعها إلى إتساق وترابط

عال بين الفقرات، حيث أن قيم معامل ألفا كرونباخ تزيد عن النسبة المقبولة إحصائياً وهي (60٪) طبقاً لما ذكره **(أسامة ربيع، 2008)** مما يؤكد ثبات عبارات الاستبيان.

ثالثاً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإصدار رقم (20) Statistical Package of social science (SPSS 20) ، وتم إستخدام المعاملات الإحصائية التالية: حساب الأعداد والتكرارات والنسب المئوية، حساب معامل الإرتباط لبيرسون لإيجاد الإتساق الداخلي للإستبيأن، حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لتحديد ثبات الاستبيان، إختبار معامل الإرتباط لسبيرمأن لتحديد العلاقة الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة والتحقق من صحة الفروض، إختبار "ت" T_test لحساب الفروق بين المتوسطات للفئات البحثية، معادلة الانحدار الخطى المتعدد Linear regression.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة: جدول (4) توزيع العينة البحثية وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
العمر	أقل من 18 عام	34	17.5	عدد أفراد الأسرة	من 3 إلى 5	132	96.4
	من 18أقل من 20 عام	74	54.0		من 6 إلى 8	5	3.6
	من 20 لأقلمن 22عام	39	28.5		أكثر من 8	-	-
	22 عام فأكثر	-	-		المجموع	137	100,0
	المجموع	137	100,0				
النوع	ذكر	56	40.9	مكان السكن	ريف	18	13.1
	أنثى	81	59.1		حضر	119	86.9
	المجموع	137	100,0		المجموع	137	100,0
المستوي التعليمي للأب	دون المتوسط (أمي - يقرأ ويكتب - ابتدائي أو إعدادي)	2	1.5	المستوي التعليمي للأم	دون المتوسط (أمي - يقرأ ويكتب - ابتدائي - إعدادي)	2	1.5
	متوسط (دبلوم أو ثانوي)	56	40.9		متوسط (دبلوم أو ثانوي)	65	47.4
	عالي (جامعي)	75	54.7		عالي (جامعي)	69	50.4
	فوق الجامعي (دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه)	4	2.9		فوق الجامعي (دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه)	1	0.7
	المجموع	137	100,0		المجموع	137	100,0
الدخل الشهري للأسرة	أقل 3000	-	-				
	من 3000 إلى أقل من 4000	24	17.5				
	من 4000 إلى أقل من 5000	31	22.6				
	5000 فأكثر	82	59.9				
	المجموع	137	100,0				

تبين من جدول (4) أن غالبية العينة البحثية (54٪) تقع في الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 20 عام)، يليها الشباب الذين تقع أعمارهم في الفئة (من 20 إلى أقل من 22 عام) حيث بلغت نسبتهم (28.5٪)، وأيضاً مثلت الفئة (الأقل من 18 عام) نسبة (17.5٪) من إجمالي العينة البحثية، وهذا يدل على أن غالبية العينة البحثية في المرحلة العمرية (من 18إلى أقل من 22 عام). كما تبين أن النسبة الأعلى من العينة البحثية (59.1٪) من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور (40.9٪) فقط. أيضا تبين أن غالبية العينة البحثية (86.9٪) كانوا من سكان الحضر، بينما النسبة الأقل (13.1٪) كانوا من سكان الريف.

كذلك تظهر نتائج جدول (4) أن أكثر من نصف العينة البحثية (96.4٪) أسرهم صغيرة الحجم (من 3 إلى 5 أفراد)، يليها الأسر متوسطة الحجم (من 6 إلى 8 أفراد) حيث بلغت نسبتهم (3.6٪)، مما سبق يتضح أن أسر العينة البحثية أسر صغيرة إلى متوسطة الحجم. كما اتضح أن أكثر من نصف آباء العينة البحثية (54.7٪) ذوي مستوى تعليمي عالي أي حاصلين على شهادة جامعية، بينما نجد أن حوالي ثلث الآباء (40.9٪) ذوي مستوي تعليمي متوسط أي حاصلين على دبلوم أو تعليم ثانوي، يليهم فئة الآباء ذوي المستوي التعليمي دون المتوسط أي الأميون أو يقرأن ويكتبون أو حاصلين على الشهادة الابتدائية أو الشهادة الإعدادية حيث بلغت نسبتهم (2.9٪) فقط، واخيرا فأن (1.5٪) فقط مستواهم التعليمي أعلي من الجامعي أي حاصلون على الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، وهذا يدل بصفة عامة على إرتفاع المستوى التعليمي لآباء أفراد العينة البحثية، كما اتضح أن أكثر من نصف أمهات العينة البحثية (54.7٪) ذوي مستوى تعليمي عالي أي حاصلات على شهادة جامعية، بينما نجد أن حوالي ثلث الأمهات (47.4٪) ذوي مستوي تعليمي متوسط أي حاصلات على دبلوم أو تعليم ثانوي، يليهم فئة الأمهات ذوات المستوي التعليمي دون المتوسط أو حاصلين على الشهادة الابتدائية أو الشهادة الإعدادية حيث بلغت نسبتهم (1.5٪) فقط، وأخيرا فأن (0.7٪) فقط مستواهن التعليمي أعلي من الجامعي أي حاصلات على الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، وهذا يدل بصفة عامة على إرتفاع المستوى التعليمي للأمهات أفراد العينة البحثية.

كذلك تبين أن (59.9٪) من أسر العينة البحثية دخلهم الشهري الأكثر من (5000 جنيه)، يليها الأسر ذات الدخل الشهري يتراوح بين (4000 إلى أقل من 5000 جنيه) حيث بلغت نسبتهم (22.6٪)، بينما النسبة الأقل من أسر العينة البحثية ذات الدخل الشهري الذي تراوح بين (3000 إلى أقل من 4000 جنيه) فقد بلغت نسبتهم (17.5٪)، مما سبق يتضح بصفة عامة أن معظم أسر أفراد العينة البحثية ذوي مستوي دخل شهري متوسط.

يوضح جدول (5) توزيع العينة البحثية وفقاً لتعرضهم للتنمر الإلكتروني.

جدول (5) توزيع العينة البحثية وفقاً لتعرضهم للتنمر الإلكتروني (ن=137)

التعرض للتنمر الإلكتروني	العدد	النسبة المئوية ٪
نعم	**16**	11.7
لا	**121**	88.3

أظهرت نتائج جدول (5) أن غالبية العينة البحثية بنسبة (88.3٪) لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني، بينما النسبة الأقل (11.7٪) هم من أفصحوا عن أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وقد يرجع ذلك إلي عدم رغبة العينة البحثية في الإفصاح عن كونهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني بأي شكل من الأشكال نظرا للنظرة السلبية للمجتمع لهم.

أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تعرضوا العينة البحثية للتنمر الإلكتروني من خلالها:

يوضح جدول (6) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تعرضوا العينة البحثية للتنمر الإلكتروني من خلالها.

جدول (6) توزيع العينة البحثية وفقاً لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرضوا من خلالها للتنمر الالكتروني (ن=16)

صور التعرض للإبتزاز الإلكتروني	التكرار	النسبه المئويه٪
Facebook	**62**	**76.5**
WhatsApp	**38**	**46.9**
X	-	-
Instagram	**11**	**13.6**
Snapchat	**9**	**11.1**
Tiktok	**26**	**32.1**
YouTube	7	**8.6**

تظهر البيانات الواردة بجدول (6) أن معظم العينة البحثية أن البحثية الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني عبر موقع Facebook ، يليها موقع WhatsApp وأيضاً موقع Tiktok (76.5٪، 46.9٪، 32.1٪ على التوالي)، تتفق هذه النتيجة مع دراسة **سارة أحمد (2023: 136)**، ودراسة **مروة عبدالله (2020: 437)**، ودراسة **مي البلشي وآخرون (2023: 46)** التي أشارت أن احتل موقع الفيس بوك المركز الأول لتعرض العينة البحثية للتنمر الإلكتروني من خلاله.

صور التعرض للتنمر الإلكتروني:

يوضح جدول (7) صور التعرض للتنمر الإلكتروني التي تعرضت لها العينة البحثية.

جدول (7) توزيع العينة البحثية وفقاً لصور التعرض للتنمر الإلكتروني (ن= 16)

صور التعرض للإبتزاز الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية٪
كتابة تعليقات زملائي غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	10	62,5
تقليل من شأني أمام زملائي غبر مواقع التواصل الاجتماعي	3	18,8
اختراق هاتفي النقال والتجسس عليَ لابتزازي ماديا ومعنويا	2	12,5
تروج الاحاديث الكاذبة ونقالها لزملائي	5	31,2
اصدار القاب جارحة ومهينة بغرض التنمر	14	87,5
السخرية على صوري عبر مواقع التواصل الاجتماعي	7	43,8
وضع رموز مهينة وغير لائقة على تعليقاتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	93,7

تظهر البيانات الواردة بجدول (7) أن معظم العينة البحثية الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني كانوا يتعرضون عن طريق وضع رموز مهينة وغير لائقة على تعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو عن طريق كتابة تعليقات زملائي غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو اصدار القاب جارحة ومهينة ، أو السخرية على الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي (93,7٪، 87,5٪، 63,5٪، 43,8٪ على التوالي). تتفق هذه النتيجة مع دراسة **ثناء محمد (181:2019)** التي أظهرت نتائج البحث أن طلاب المرحلة يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي:السخرية عن طريق الاقتراع، يليها التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، ثم نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وإنتحال الشخصية، وتتفق مع دراسة **انتصار زايد (3030:2020)** التي أظهرت النتائج كثر أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي تتمثل في على نشر الأسرار الشخصية عبر وسائل الاعلام الرقمي، ثم فرض آراء ومعتقدات عبر وسائل الإعلام الرقمي، ثم الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره، يليه التهديد ثم استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي.

ثانياً: نتائج وصف العينة البحثية في ضوء الاستجابات على أدوات البحث:

- **استبيان ممارسات الشباب الجامعي التنمر الإلكتروني:**

جدول (8) توزيع الشباب الجامعي عينة البحث وفقاً لمستوى ممارسات الشباب الجامعي لمواجهة التنمر الإلكتروني

البيان / لمحور	المستوى	الدرجة	العدد	٪
ممارسات الشباب لمواجهة التنمر الإلكتروني	منخفض	من 30 إلى 49 درجة	11	8.0
	متوسط	من 50 إلى 69 درجة	26	19.0
	مرتفع	من 70 إلى 90 درجة	100	73.0

بملاحظة القيم الواردة بجدول (8) يتبين أن غالبية العينة البحثية (73٪) مستوي ممارستهم لمواجهة التنمر الإلكتروني مرتفع، في حين أن (19٪) من العينة البحثية مستوي ممارستهم متوسطة. وأن (9٪) فقط مستوي ممارستهم لمواجهة التنمر الإلكتروني منخفض. مما سبق يتضح أن غالبية العينة البحثية لديهم ممارسات قوية ومرتفعة لمواجهة التنمر الإلكتروني, وقد يرجع ذلك إلى أن المرحلة العمرية لشباب الجامعة هم الفئة الأكثر استخداماً وتفاعلاً على الإنترنت مما يتيح لهم الفرصة ومعرفة التعامل بحذر لمواجهة جريمة التنمر الإلكتروني.

- **استبيان التوافق الاجتماعي:**

جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات عينة البحث على استبيان التوافق الاجتماعي

البيأن / لمحور	المستوى	الدرجة	العدد	٪
العلاقات الأسرية	منخفض	من 14 إلى 23 درجة	48	35.0
	متوسط	من 24 إلى 32 درجة	70	51.1
	مرتفع	من 33 إلى 42 درجة	19	13.9
العلاقات الاجتماعية	منخفض	من 16 إلى 26 درجة	7	5.1
	متوسط	من 27 إلى 37 درجة	37	27.0
	مرتفع	من 38 إلى 48 درجة	93	67.9
الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي	منخفض	من 30 إلى 49 درجة	13	9.5
	متوسط	من 50 إلى 69 درجة	95	69.3
	مرتفع	من 70 إلى 90 درجة	29	21.2

يتبين من القيم الواردة بجدول (9) يتبين أن نصف العينة البحثية (51.1٪) مستوي علاقاتهم الأسرية متوسطة،)، وأن (35٪) من العينة البحثية مستوي علاقاتهم منخفضة، في حين أن (13.9٪) من العينة البحثية مستوي علاقاتهم مرتفعة، كما أن معظم العينة البحثية (67.9٪) مستوي علاقاتهم الاجتماعية مرتفعة، في حين أن (27٪) من العينة البحثية مستوي علاقاتهم جيدة (متوسطة). وأن (5.1٪) من العينة البحثية مستوي علاقاتهم منخفضة، وبملاحظة القيم الواردة بجدول (7) يتبين الدرجة الكلية لمحور توافقهم الاجتماعي (69.3٪) مستوي

جيد (متوسط). في حين أن (21.2٪) من العينة البحثية مستوي توافقهم الاجتماعي مرتفع. وأن (9.5٪) من العينة البحثية مستوي توافقهم منخفض. مما سبق يتضح أن غالبية العينة البحثية لديهم توافق اجتماعي متوسط, قد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب الجامعي عينة البحث والتي يصبح فيها الشباب أكثر استقلالية واعتماده الذات وعلى أصدقائه مما يؤدى إلى شعور البعض بالابتعاد عن الأسرة.

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

الفرض الأول: توجد ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) بين ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني.

جدول (10) يوضح علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وبين ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	معامل الارتباط (سبيرمان)
	ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني
العمر	0.084-
عدد أفراد الأسرة	0.089-
المستوى التعليمي للأب	0.043-
المستوى التعليمي للأم	0.015
الدخل الشهري	0.092-

*** دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)**

أظهرت النتائج الواردة بجدول(10) بعدم وجود علاقة إرتباطية بين كلاً من العمر وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري وبين ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني، وربما يرجع ذلك إلى وربما يرجع ذلك إلى أن طبيعة المرحلة العمرية للعينة البحثية تتشابه في خصائصها مما يكون له التأثير الكبير على إدراكهم للأشياء التي يتعاملون معها مثل ممارساتهم لمواجهة التنمر الإلكتروني. تتفق مع دراسة كلاً من **عماد علوان (2016: 441)، و إسلام عمارة (2017: 515)**، دراسة **مباركة مقراني (2018: 6)**، أنه عدم وجود علاقة ارتباطية وفقاً للجنس المراهقون ومستواهم الدراسي والمستوي

التعليمي للوالدين لتعرضهم للتنمر الإلكتروني وعلى إستعدادهم للتنمر الإلكتروني **وبذلك لم يتحقق الفرض الأول.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

الفرض الثاني: توجد ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وأسرهم (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) بين التوافق الاجتماعي.

جدول (11) يوضح علاقة ارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث وبين التوافق الاجتماعي

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	معامل الارتباط (سبيرمان)
	التوافق الاجتماعي
العمر	0.064-
عدد أفراد الأسرة	0.052-
المستوى التعليمي للأب	0.018-
المستوى التعليمي للأم	0.032
الدخل الشهري	0.047-

*** دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)**

أظهرت النتائج الواردة بجدول(11) بعدم وجود علاقة إرتباطية بين كلاً من العمر وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري وبين التوافق الاجتماعي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن طبيعة المرحلة العمرية للعينة البحثية قد ترتبط بعوامل أخرى أكثر تأثيراً مثل درجة الوعي والثقافة. **وبذلك لم يتحقق الفرض الثاني.**

الفرض الثالث:

نص الفرض– توجد فروق بين ممارسات الشباب عينه البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً للنوع (ذكر– أنثى) ومكان السكن (حضر–ريف)

جدول (12) قيم "ت" لبيان بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً للنوع (ذكر– أنثى)

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
ذكور	78.84	7.57	135	3.448**	6.657	0.01	للذكور
اناث	72.19	14.96					

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

أوضحت النتائج بجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً للنوع (ذكر–أنثى)، حيث بلغت قيمة ت (3.448) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) حيث كان الفرق لصالح الذكور، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ومن ناحية أخري قد نجد أن التعامل بعدوانية من قِبل الآباء مع الأبناء الذكور يُنجم عنه مراهقين مُتمردين يصعبُ عليهم ضبط إنفعالاتهم لأن لديهم إحساس منخفض بتقدير الذات يكتنفهُ غضب مكتوم مما يجعلهم مُتنمرين لإسقاط ما حدث معهم علي الآخرين وخاصةً مع إمكانية التخفي لمهاجمة الضحية، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من **أمل العمار(2016: 224)**، **عمر الريماوي ومحمد عبد القادر(2016: 116)**، **مروة محمود (2023: 433)**، الذين أكدوا وجود فروق في مستوي التنمر الإلكتروني لصالح الذكور، بينما تختلف مع دراسة **إسلام عمارة (2017: 515)** التي أكدت وجود فروق في مستوي التنمر الإلكتروني لصالح الإناث. أي أن الإناث أفضل في مواجهة التنمر الإلكتروني عن الذكور، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث ليس لديهم الخجل من طلب العون والدعم من الأسرة والأصدقاء ضد المُتنمر إلكترونياً علي عكس الذكور الذين يشعرون بأنهم وصلوا لمرحلة يُمكنهم حل مشكلاتهم بأنفسهم دون طلب مُساندة الأسرة وقد يلجأ لأصدقائه كما أنهم الأكثر تنمر إلكتروني، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة كل من **Yavuz & Eristi حنان أبو العلا (2017: 345)**، دراسة **علي حنفي ونورا صادق (2019: 273)** التي أشارت إلى أن الذكور أكثر إرتكاب لسلوك التنمر الإلكتروني من الإناث ، وتختلف مع دراسة كل من دراسة **Akbulut , Y & et.al (2010: 193)** ، دراسة **عمرو درويش وأحمد الليثي(2017:198)** ودراسة **انتصار زايد (2020:3030)** التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

جدول (13) قيم "ت" لبيان ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لمكان السكن (ريف–حضر)

مكان	المتوسط	الانحراف	درجات	قيمة (ت)	فرق	مستوى	اتجاه الفروق

السكن		المعياري	الحريه		المتوسطات	الدلاله	
ريف	75.90	11.54	135	**2.916	9.399	0.01	الحضر
حضر	66.50	19.15					

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

كما أظهرت النتائج الواردة بجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً للنوع تبعاً لمكان السكن (ريف– حضر) حيث بلغت قيمة ت (2.916) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) حيث كان الفرق لصالح الحضر، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المبحوثين معظمهم يسكنون في المدينة حتى المقيمين في الريف منهم يقضون معظم أوقاتهم في المدينة بحكم تواجدهم بالجامعة مما لا يعطى لمحل الإقامة دلالة واضحة في التأثير على ممارستهم لمواجهة التنمر الإلكتروني، كما أن التقدم الهائل في مجال الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة والتي أصبحت متوفرة ومتاحة للجميع سواء في الحضر أو الريف على السواء مما جعل العالم قرية صغيرة أزال الفروق بين الحضر والريف. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **صفاء اليماني وآخرون (1579:2023)** التي أشارت الى وجود الفروق بين استراتيجية التوجيه الأسرى في ضوء النسق القيمي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لصالح سكان الريف في التنمر النفسي عن سكان الحضر. **وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.**

الفرض الرابع:

نص الفرض– توجد فروق بين التوافق الاجتماعي تبعاً للنوع (ذكر– أنثى) ومكان السكن (حضر– ريف)

جدول (14) قيم "ت" لبيان التوافق الاجتماعي تبعاً للنوع (ذكر– أنثى)

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
ذكور	62.27	6.47	135	*2.053	3.632	0.05	للإناث
اناث	65.91	14.09					

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

أوضحت النتائج بجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي تبعاً للنوع (ذكر– أنثى)، حيث بلغت قيمة ت (2.053) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) حيث كان الفرق لصالح الإناث ، وقد يرجع السبب في ذلك أن الإناث أكثراهتماما بالأسرة وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة في المجتمع وارتباطها بأسرتها عن الذكور، تختلف هده النتيجة مع دراسة كلاً من إيمان قشقوش **(436:2011)** وهبة جاب الله **(207:2004)** التي بينت وجود فروق بين التوافق الإجتماعي تبعاً لمكان الإقامة لصالح الحضر

جدول (15) قيم "ت" لبيان " لبيان التوافق الاجتماعي تبعاً لمكان السكن (ريف–حضر)

مكان السكن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
ريف	49.89	13.22	135	5.197**	16.88	0.01	الريف
حضر	66.77	10.07					

*** دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)**

أوضحت النتائج بجدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي تبعاً لمكان السكن (ريف–حضر)، حيث بلغت قيمة ت (2.053) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) حيث كان الفرق لصالح الريف، وقد يرجع السبب في ذلك أن منطقة الريف لديها عادات وتقاليد تتمسك بيها وتتوارثها عبر الأجيال أهمها الاهتمام بالأسرة والأجواء الأسرية وتكوين علاقات الاجتماعية ناجحة، تختلف هذه النتيجة مع دراسة كلاً من **إيمان قشقوش (436:2011) وهبة جاب الله (207:2004)** التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي تبعاً لمكان تبعاً لمكان الإقامة لصالح الحضر. وتختلف مع دراسة **نجاح عبد الجليل (15:2010)** التي أظهرت وجود فروق التوافق النفسي والاجتماعي من المتقاعدين الاختياري والمتقاعدين الإجباري لصالح متقاعدين الحضر. **بذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق.**

الفرض الخامس:

–يوجد تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر–عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) في تفسير نسبة التباين بين (ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني– التوافق الاجتماعي).

جدول (16) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر (لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية) ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
النوع	7.795	3.568**	0.01	1
مكان السكن	11.044	3.533	0.01	2
معامل الارتباط البسيط R	0.375			
معامل التحديد R Square	0.141			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.128			

قيمة F	10.985**

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

أظهرت النتائج بجدول (16) أن القوة التفسيرية لنموذج الأنحدار الخطي المتعدد قوية، حيث بلغت قيمة "F " (10.985) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001)، كما دل على ذلك قيم معاملات الإرتباط وهي معامل الإرتباط البسيط (R) حيث بلغت (0.375) ومعامل التحديد (R^2) وبلغت (0.141) ومعامل التحديد المصحح (R^2) وقد بلغت (0.128)، وقد احتل متغير النوع الترتيب الأول في تأثيره على ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني وذلك طبقاً لقيمة "ت" التي بلغت (3.568) عند مستوى معنوية (0,01).

جدول (17) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر (لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية) التوافق الاجتماعي

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	معامل الانحدار	قيمة t	مستوي الدلالة	ترتيب المتغير
النوع	8.935	5.878**	0.01	2
مكان السكن	16.476	6.129**	0.01	1
معامل الارتباط البسيط R	0.486			
معامل التحديد R Square	0.236			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.225			
قيمة F	20.695**			

* دالة مستوي معنوية (0.05) ** دالة مستوي معنوية (0,01)

أظهرت النتائج بجدول (17) أن القوة التفسيرية لنموذج الأنحدار الخطي المتعدد قوية، حيث بلغت قيمة "F " (20.695) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,001)، كما دل على ذلك قيم معاملات الإرتباط وهي معامل الإرتباط البسيط (R) حيث بلغت (0.486) ومعامل التحديد (R^2) وبلغت (0.236) ومعامل التحديد المصحح (R^2) وقد بلغت (0.225)، وقد احتل متغير مكان السكن الترتيب الأول في تأثيره على التوافق الاجتماعي وذلك طبقاً لقيمة "ت" للإرتباط التي بلغت (6.129) عند مستوى معنوية (0,01)، يليه النوع حيث بلغت قيم "ت" للإرتباط (3.568، 3.533على التوالي) عند مستوى معنوية (0,01). **بذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق. جزئياً.**

الفرض السادس:

نص الفرض– توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق الاجتماعي.

جدول (18) يوضح العلاقة ارتباطية بين ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق الاجتماعي

العبارة	ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني	
	معامل الارتباط (بيريسون)	الدلالة
التوافق الاجتماعي	0.876**	0.01

*** دالة مستوي معنوية (0.05)** **** دالة مستوي معنوية (0,01)**

يتضح من النتائج الواردة بجدول (18) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين ممارسات الشباب عينة البحث عن لمواجهة التنمر الإلكتروني والتوافق الاجتماعي، دل علي ذلك قيمة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت (0.876) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01)، وهذا يعنى أن شباب عينة البحث يستخدمون التكنولوجيا بطريقة إيجابية ويكونوا علاقات إجتماعية بين أقرانهم ويوسعوا تلك العلاقات في تحقيق أهدافهم العملية والعلمية والمهنية، وبالتالي فطموحهم إلي الإستفادة من التكنولوجيا أكبر ممن يستخدموا التكنولوجيا من أجل قضاء وقت فراغ نتيجة مشكلة حياتية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة **وليد وادي النيل (2:2006)**، دراسة **بشري أرنوط (105:2007)**، ودراسة **سلطان العصيمي (4:2010)** اللذين أثبتوا وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإستخدام الإيجابي للتكنولوجيا والتوافق النفسي والإجتماعي. **وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق.**

ملخص لأهم نتائج البحث:

1- عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) وبين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني.
2- عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات (العمر– عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمي للأب–المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري) التوافق الاجتماعي.
3- وجود فروق دالة إحصائياً بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً للنوع (ذكر– أنثى) عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفروق لصالح الذكور.

4- وجود فروق دالة إحصائياً بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني تبعاً لمكان السكن (ريف-حضر) عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفروق لصالح الحضر.

5- وجود فروق دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي الإلكتروني تبعاً للنوع (ذكر- أنثى) عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

6- وجود فروق دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي تبعاً لمكان السكن (ريف-حضر) عند مستوى دلالة (0,01)، وكانت الفروق لصالح الريف.

7- احتل متغير النوع في الترتيب الأول في تأثيره على مستوى ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني.

8- احتل متغير مكان السكن الترتيب الأول في تأثيره على مستوى التوافق الاجتماعي.

9- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ممارسات الشباب عينة البحث لمواجهة التنمر الإلكتروني وتوافقهم الاجتماعي عند مستوى دلالة (0,01).

توصيات البحث:

- نشر الوعي بالأنظمة والقوانين التي تسعى إلى الحد من انتشار ظاهرة الجرائم الإلكترونية والتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الرقمية.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضايا المجتمع.
- إعداد ندوات وبرامج دورية لتوعية الشباب بجريمة التنمر الإلكتروني ومعرفة أساليب مواجهتها.
- الاهتمام بعمل لقاءات وبرامج حوارية مع المختصين الأكاديميين في مجال الأمن الإلكتروني، وضرورة الإعلان عن الخط الساخن للإبلاغ عن جرائم الإنترنت.
- يجب على الوالدين الاهتمام بتوعية الأبناء فيما يخص بمخاطر التنمر الإلكتروني وإرشادهم إلى أساليب مواجهته.
- يجب على الوالدين الاهتمام بمراقبة ومتابعة استخدام أبنائهم للوسائل التكنولوجية الحديثة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد حسن محمد الليثي و عمرو محمد محمد أحمد درويش (2017):"فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة علي المفضلات الإجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية "، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، مج1، ع 4، ص 198- 264.

- أحمد محمد منصور (٢٠٢٠): تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الالكتروني، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية، ص 304-377.

- أسامة ربيع (2008). "التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامجSPSS "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- إسلام عبد الحفيظ عمارة (2017): "التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج 86، ع 55، ص 513-548.

- أمل يوسف العمار(2016):"التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في دولة الكويت"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 17، ص 220-250.

- انتصار السيد محمد محمود زايد (2020): التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الزهر، مج5،ع 55، ص 3030-3088.

- إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش (2011):"إدارة الوقت وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي لاب المرحلة الإعدادية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج108، ع 30، ص 436-490.

- بشري إسماعيل أرنوط (2007):"إدمان الإنترنت وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدي المراهقين"، مجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع 2، ص 105-128.

- بلقاضي فؤاد (2016):"مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي لدي الأم العازبة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران الجزائر، مج15، ع1، ص 68-103.
- ثناء هاشم محمد (2019): واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبيل مواجهتها دراسة ميدانية، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مج2 ، ع12 ، ص 181-247.
- حسن جامع (2010): " مقدمة في البحث العلمي والتربوي والنفسي والاجتماعي"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت، ص 11-284.
- حسين مجمد سعد الحسيني(2016): التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، مج2، ع3، ص 207-234.
- حنان شعشوع الشهري (2013): "أثر استخدام التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" الفيس بوك وتويتر كنموذج"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ص 1- 107.
- حنان فوزي أبو العلا (2017):"فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدي عينة من المراهقين(دراسة وصفية – إرشادية)"،المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج 33، ع6، ص 345- 392.
- ذوقان عبد الله عبيدات (2008): " البحث العملي مفهومه أدواته أساليبه"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- راندة رضا عباس أحمد (2015): " الذكاء الوجداني وعلاقته بأنماط التعلق خلال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة "، مجلة الارشاد النفسي ،ع41، ص 1-89.
- رحمة بنت محمد الغامدي، ونجلاء محمود الحبشي (٢٠٢٠): التنمر الالكتروني لدي طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات بحث منشور، مجلة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تبوك، مج 47،ع8، ص 29-55.

- رمضان عاشور حسين (٢٠١٦):البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية الدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية كلية التربية, جامعة حلوان، مج 47،ع4، ص 90 – 108.
- سارة ممدوح أحمد (2023): أشكال التنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاساتها على الأمن النفسي لدى الشباب: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدارسات والبحوث التربية النوعية، جامعة دمياط ، مج8،ع 26 ، ص 136–212.
- سامية بوشاشي (2013):"السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي طلبة الجامعة – دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر، ص 1–72.
- سلطان عائض مفرح العصيمي (2010):"إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية، ص 2–200.
- سهيلة بن دادة، فريحة محمد كريم (٢٠٢١) : مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، مج10 ، ع 3 ، ص 671–707.
- شيرين حمدي الجوهري (2020): " تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينه من طلاب جامعة الإسكندرية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، ص 2–246.
- شيماء أحمد عبد الحفيظ، ايمان فوزي شاهين، عبد العزيز محمود (2023): الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، مج 3 ، ع47، ص 89–108.
- صفاء محمد اليماني، نعمة مصطفى رقبان، نجلاء فاروق الحلبي، منى السيد عبد الحميد عوف (2023): استراتيجية التوجيه الأسرى في ضوء النسق القيمي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني من منظور طلاب المرحلة الجامعية مع مقترح لبرنامج ارشادي ، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، جامعة عين شمس، مج 3، ع17، ص 1579–1666.

- علي حنفي، نورا صادق (2019): "التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج 20، ع4، ص 273-312.
- علي موسي الصبحيين، محمد فرحان القضاة (2013):"سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه – علاجه)"، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولي، ص 3-241.
- عماد عبده محمد علوان (2016):"أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج35، ع 168، ص 441-474.
- عمر طالب الريماوي، محمد إبراهيم عبد القادر (2019):"التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي، ع6، ص 166-230.
- فصيل عبد الله الرويس (2020): " الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية للعوامل والآثار"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع (33)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ص 78-124.
- فيصل بن عبد الله الرويس (2020): الوعي الإجتماعي بظاهرة الإبتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية للعوامل والآثار، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس مج 3، ع 33، ص 78-124 .
- مازن سمير الحكيم (2019): " الابتزاز الإلكتروني "المفهوم والخصائص وسبل المواجهة"، ثقافتنا الأمنية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ص 17 – 70.
- مباركة مقراني (2018): "التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الإجتماعي" دراسة ميدانية علي تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 1-112.

- محمد السيد حسين بكر (2013): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوفق الدراسي لدى عينه من طلاب وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مج62، ص 1-72.

- محمد سامي صبري سالم (2020): " اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الانترنت"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، مج 18، ع 4، ص 165 - 242.

- مروة محمود عبد الله (2023): استخدام الشباب لمحتوى الميم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاتهم نحو التنمر الالكتروني، المجلة المصرية لعلوم البحوث، ع82، ص 433-511.

- مها أحمد عبد الوهاب (٢٠١٥): استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة الرياض، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع7، ص 105 - 153.

-مي البلشي وغادة موسى صقر ومروة عوف (2023): دور وسائل الإعلام الجديد في التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ع 8، ص 146-177.

- نجاح محمد عبد الجليل (1010): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من المتقاعدين دراسة مقارنة بين الريف والحضر، الدورة الرابعة للملتقي المغاربي الرابع لعلوم وتقنيات التحكم الآلي وهندسة الحاسوب ، جامعة طرابلس، ص 1-213.

- نجوى مختار نصير محمد وأحمد محمد عسكر وأحمد كمال عبد الموجود (2021):" العلاقات الاجتماعية مقاربة نظرية"، المجلة العلمية، مج26، ع77، ص 313-334.

- نوره مسفر الزهرانى (2012): الاستقرار الأسرى وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة"، مجلة بحوث التربية النوعية، مج11، ع 24، ص 253-283.

- هبة محمد مصطفى جاب الله (2004):"فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوي التوافق لدي عينة من المتفوقين عقلياً من طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج2، ع2، ص 207-211.
- هيام محمد عبد الهادي (2021): " تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل العالم الرقمي وتأثيرها على إدراكهم لأمن الاجتماعي المصري"، كلية التربية النوعية، المجلة العربية للبحوث والأعمال والاتصال، جامعة بنها، ع30، ص 832-908.
- وليد وادي النيل (2006): "إستخدام الجمهور لشبكة الإنترنت وعلاقته بمستوي التوافق الإجتماعي لديهم" دراسة ميدانية مُقارنة"، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص 1-93.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alsawalqa, R. O. (2021). Cyberbullying, social stigma, and self-esteem: the impact of COVID-19 on students from East and Southeast Asia at the University of Jordan. Heliyon, 7(4), pp: 80-167.

Fabio Sticca, Katja Machmutow, Ariane Stauber, Sonja Perren, Benedetta Emanuela Palladino , Annalaura Nocentini , Ersilia Menesini , Lucie Corcoranand Conor Mc Guckin .(2015). The Coping with Cyberbullying Questionnaire:Development of a New Measure, pp:516-739.

Den Hamer, A. H & Konijn , E.A(2015):" Adolescents Media exposure may Increase their cyberbullying behavior: a longitudinal study- The journal of adolescent health " : official Publication of the Society for Adolescent Medicine- feb, 56(2), pp: 203-208.

Lazarous. S, A. (2009): "Patterns of adjustment" , Europen Journal of psychology of Education researches. 5 , (4), pp:10-203.

Albert, Connie S. (2014). Dark side of information systems and protection of children online: Examining predatory behavior and victimization of children within social media. Ph.D., The Information Systems and Supply Chain Management, United States North University of North Carolina at Greensboro, Carolina, pp:1-182.

Patchin , J. W., & Hinduja, S. (2015):" Measuring Cyberbullying : Implications for research" . Aggression and Violent Behavior, (23) , pp:69-74.

Burton, K. A., Florell , D & , Wygant , D.B. (2013):"The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on bullying and cyberbullying" , Psychology in the Schools, 50 , (1), pp:103-115.

Yavuz & Eristi (2011):"Cyber bullying and victimization among Turkish university students" , Australaian Journal of Educational Technology, 27,(7), pp:1155-1170.

Akbulut, Y., Sahin, Y., Sahin, Y.L., & Eristi, B. (2010):"Cyber bullying victimization among Turkish online social utility members", Educational Technology & Society, 13, (4), pp:192-201.